سائل ما بلغت أمنيته لم ينقص إلا كما لو أن أحدكم أتى شقة البحر فغمس فيه أبرة ثم انتزعها ذلك بأني جواد ما جد واجد أفعل ما أشاء عطائي كلام وعذابي كلام إذا أردت شيئا فإنما أقول له كن فيكون .

928 - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن زامل الأذرعي ثنا أبو علي الحسن بن جرير الصوري ثنا عثمان بن سعيد ثنا السليم سليمان بن صالح عن ابن ثوبان عن الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال جابر بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلّم حديث في القصاص وكان صاحب الحديث بمصر فاشتريت بعيرا فشددت عليه رحلا فسرت عليه حتى وردت مصر فقصد إلى باب الرجل الذي بلغني عنه الحديث فقرعت الباب فخرج إلي مملوك له فنظر إلى وجهي ولم يكلمني فدخل على سيده وقال أعرابي بالباب فقال سله من أنت فقلت جابر بن عبد الله الأنصاري فخرج إلى مولاه فلما تراءينا اعتنق أحدنا صاحبه فقال يا جابر ما جئت تعرف فقلت حديث بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلّم في القصاص ولا أظن أحدا ممن مضى أو ممن بقي أحفظ له منك قال نعم يا جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول إن الله تبارك وتعالى يبعثكم يوم القيامة من قبوركم حفاة عراة غرلا بهما ثم ينادى بصوت رفيع غير فظيع يسمع من بعد كمن من قرب فيقول أنا الديان لا تظالم اليوم أما